

حجّة لا سيما في المسائل العملية ، وبناء على ذلك فإن تخصيص يوم النصف من شعبان بالصيام تخصيص ليلة النصف من شعبان بالقيام غير مشروع لعدم صحة الأحاديث الواردة في ذلك عند أكثر أهل العلم، ولم يثبت شيء عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا عن أصحابه في فضلها، أمّا إذا صام الإنسان ثلاثة الأيام البيض من شهر شعبان وهي اليوم الثالث عشر واليوم الرابع عشر واليوم الخامس عشر ، فإن هذا لا يأس به لأنه يسن للإنسان أن يصوم من كل شهر ثلاثة أيام والأفضل أن يجعلها في هذه الأيام الثلاثة الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقد صح عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: (صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله). وأما صيام يوم الشك وهو يوم الثلاثاء من شعبان إذا كانت الليلة ليلة الثلاثاء مغيمة أو فيها ما يمنع رؤية القمر فإنه منهى عنه لقول عمار بن ياسر رضي الله عنه (من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبي القاسم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وفي الصحيحين عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : (لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوماً فليصممه).

**• الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله**  
س<sup>4</sup>: رجل تعود أن يصوم شهري رجب وشعبان كاملين في كل عام ، فهل في فعله يأس ؟

ج<sup>4</sup>: شهر رجب لا يصوم ، صيامه بدعة ، صيام شهر رجب بدعة، أما صيام غالب شعبان ، أيضاً صيام شعبان كله ، لا يجوز ، لكن صيام أكثر شعبان مستحب ، إذا صام أكثر شعبان فهو مستحب ، لفعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكان يكثر الصيام في شهر شعبان ، لكن لا يصومه كاملاً.

**س<sup>2</sup>:** هذه أختكم في الله م. م. الدوحة قطر تقول لقد اعتدنا في نصف شهر شعبان كل سنة بتوزيع بعض الأطعمة والمأكولات على الجيران تصدق ، فهل هذا العمل بدعة؟

**ج<sup>2</sup>:** نعم هذا العمل بدعة وذلك لأنه لم يكن على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه ، وكل ما يتقارب به العبد مما ليس على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه فإنه يكون بدعة، لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عليكم بسنني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين بعدى وإياكم ومحدثات الأمور) حتى لو فرض أن الإنسان قال أنا لا أقصد بذلك التقرب إلى الله ولكنها عادة اعتدناها نقول تخصيص العادة بيوم معين يتكرر كل سنة يجعل هذا اليوم عزرة العيد ، ومن المعلوم أنه ليس هناك عيد في الشريعة الإسلامية إلا ما ثبت في الشريعة، كعيد الفطر وعيد الأضحى وكذلك يوم الجمعة هو عيد للأسبوع ، وأمّا النصف من شعبان فلم يثبت في الشريعة الإسلامية أنه عيد فإذا اخذه عيداً توزع فيه الصدقات أو تهدى فيه المدايا على الجيران كان هذا من اتخاذه عيداً.

#### • الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

**س<sup>3</sup>:** المستمع على من الرياض أرسل بمجموعة من الأسئلة يقول فيها : ما حكم صيام اليوم الخامس عشر من شهر شعبان ، وهل يجوز صيام يوم الشك ثامن الشهر ، أفتونا مأجورين؟

**ج<sup>3</sup>:** الحمد لله رب العالمين وأصلى وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وسائل الله سبحانه وتعالى أن يلهمنا للصواب في القول والعمل صيام النصف من شهر شعبان وردت فيه أحاديث في فضله وفي فضل قيام الليلة ليلة النصف وفضل يوم النصف أيضاً ، لكنها أحاديث ضعفها أكثر أهل العلم ، والأحاديث الضعيفة لا ثبت لها

الحمد لله رب العالمين ، أغنانا بكتابه المبين وسنة نبيه الأمين عن ابتداع المبتدعين ، والصلة والسلام على رسول الله ، أمّا بعد: يا أيها الناس ، اتقوا الله تعالى وتمسكوا بكتاب ربكم وسنة نبيكم ، واحذروا البدع فإنها تضل عن الدين وتبعده عن رب العالمين ، وإن من البدع ما أحده الناس في شهر شعبان من العبادات والاحتفالات ، منها تخصيصه بقيام ليلة الخامس عشر وصيام همارها ، أو صنع الطعام وتوزيعه فيها تقرباً لله فلا يشرع فيها الصيام ولا القيام ولا الصحن الطعام ولا الدعوة أو الصدقة ، بل هو كغيره من الأيام وليس له وكل هذه الأمور بعد محدثة ما أنزل الله بها من سلطان ، و ليس لشهر شعبان خاصية على غيره من الشهور إلا أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يكثر فيه الصيام .

#### فتاوي أهل العلم في بدء شهر شعبان

**• الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله**  
س<sup>1</sup>: كثير من الناس يصومون الخامس عشر من شعبان ، فهل هذا وارد في السنة ، أم أنه بدعة؟

**ج<sup>1</sup>:** ليس له أصل ، أن يخص يوم الخامس عشر ، ليس له أصل ، وليس في السنة الصحيحة ما يدل على ذلك ، لكن إذا صام أيام البيض الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر هذا مستحب في جميع الشهور ، في جميع الشهور كان النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يصوم أيام البيض ويصوم شعبان كله وربما صام أكثره ، فتارة يصوم أكثره وتارة يصوم كله شعبان -عليه الصلاة والسلام-. -

# فتوى لافت العزف في شهر شعبان

الإصدار الأول 1434 هـ

شبكة الينية السلفية

**س 7:** إن أبي قد أوصاني في حياته أن أعمل صدقة حسب استطاعتي وذلك ليلة النصف من شعبان من كل سنة وفعلاً كنت أعملها إلى حد الآن ، غير أن بعض الناس لاموني على ذلك يقولون: قد لا يجوز ذلك، فهل هذه الصدقة ليلة النصف من شعبان جائزة حسب وصية أبي أم غير جائزة؟ أفتونا جزاكم الله خيرا.

**ج 7:** تخصيص هذه الصدقة بنصف شعبان من كل سنة بدعة غير جائزة، ولو أوصى بذلك والدك، وعليك أن تنفذ هذه الصدقة ، لكن لا تخصها النصف من شعبان ، بل اجعلها كل سنة في شهر من شهور السنة دون تخصيص شهر معين ، والأفضل في رمضان. [فتوى رقم: 9760]

**س 8:** ما هو حكم الشرع في بعض الأمور التي تحدث هنا في مصر ، مثل أن يقوم الخاطب بإرسال بعض المدايا في المواسم ، مثل شهر رجب وشعبان ورمضان وعاشوراء والعيدان، فهل هذا الأمر فرض أم سنة، وهل هناك حرج على من يفعل ذلك؟

**ج 8:** المدايا بين الناس من الأمور التي تحب المحبة والوئام وتسل من القلوب السخينة والأحقاد، وهي مرغب فيها شرعاً، وكان النبي صلى الله عليه وسلم: (يقبل المدية، ويثيب عليها) وعلى ذلك جرى عمل المسلمين والحمد لله لكن إذا قارن المدية سبب غير شرعي فإنها لا يجوز، كالمدايا في عاشوراء أو رجب ، أو مناسبة أعياد الميلاد وغيرها من المبتدعات؛ لأن فيها إعانته على الباطل ومشاركة في البدعة. [فتوى رقم: 19805]

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه وسلم هذا ما تيسر جمعه، والحمد لله رب العالمين.

\* الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله

**س 5:** ما الحكم فيمن يصوم أيام البيض من شهر شعبان في كل سنة من دون الأشهر الباقية؟

**ج 5:** والله أنا أخشى أن يكون هذا قصده تخصيص نصف شعبان بصيام ، فهو يقدم قدامها يومين ؛ يعني هذه قرينة أن المدف الأساسي من هذا الصيام ليست هي السنة التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ! الرسول شرع صيام أيام البيض في شعبان فقط أو في أشهر السنة كلها 119 الرسول صلى الله عليه وسلم شرع صيام الأيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر في كل شهر من أشهر السنة ، هذا يكون طول العام غير رمضان طبعا.

إذا جاء شعبان الذي فيه ليلة النصف الذي فيه أحاديث ضعيفة ومكذوبة وراح يصوم فهذا تخصيص لأيام البيض في شهر معين ! من أجل تخصيص قائم على أحاديث ضعيفة وموضوعة فهذه بدعة ؛ بدعة يتحايل عليها، لأن بعض الأشياء المحرمات يتوصل إليها الناس بأشياء، بحيل يظن بأنها تخرج من الحرام أو تخرجه من البدعة فيقع على أم رأسه في البدع أو في الحرام !!

\* اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

**س 6:** ما هو الدعاء الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان، وهل من السنة إحياء هذه الليلة بالتجمع في المسجد والدعاء بدعاء معين والتقرب إلى الله؟

**ج 6:** لم يثبت في تخصيص ليلة النصف من شعبان بدعاء أو عبادة دليل صحيح ، فتخصيصها بذلك بدعة ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إإن كل حديثة بدعة وكل بدعة ضلالة). [فتوى رقم: 21264]

شبكة الينية السلفية